سلمان يستنجد بـ"ترامب" ويطالبه بارسال قوات عسكرية لحماية عرشه وكرش أبنه



في ظلّ التوتر المتصاعد في منطقة الخليج، استنجد العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لحماية أمن العائلة الحاكمة من أيّ ضربات إيرانية قد تحدُث.

ونقلت وكالة الأنباء الحكومية (واس) عن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع أن الملك سلمان وافق على استقبال قوات أميركية على أراضي السعودية بهدف تعزيز العمل المشترك في "الدفاع عن أمن المنطقة واستقرارها وضمان السلم فيها"، في خطوة تأتي في ظل تزايد التوترات مع إيران.

من جهتها، قالت القيادة الأميركية الوسطى في بيان إن وزير الدفاع أذن بنقل موارد ونشر قوات في السعودية وذلك بالتنسيق معها وبدعوة منها.

وذكر البيان أن الخطوة ستوفر ردعا إضافيا يضمن قدرة واشنطن على الدفاع عن قواتها ومصالحها في المنطقة مما وصفها بالتهديدات الجدية والطارئة.

وأضافت بأنها تقيّم وضع هذه القوات في المنطقة وتعمل مع السلطات السعودية من أجل نشرها في المواقع المناسبة.

وتشهد منطقة الخليج ومضيق هرمز الذي يشكل معبرا لثلث النفط الخام العالمي المنقول بحرا، تصاعدا في حدّة التوتر منذ أكثر من شهرين على خلفية صراع بين إيران والولايات المتحدة التي عزّزت وجودها العسكري في المنطقة.

وجاء الإعلان السعودي بعد ساعات من إعلان الحرس الثوري الإيراني أنّه "صادر" مساء الجمعة ناقلة نفط بريطانية إثر خرقها "القواعد البحرية الدولية" لدى عبورها مضيق هرمز، في حين حذرت لندن إيران من عواقب الخطوة وطالبتها بالإفراج الفوري عن الناقلة المحتجزة.